2 الدّرسُ الثّاني: التّاريخُ فكرٌ يتحدَّثُ

نواتجُ التّعلّمِ:

* يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
* يستنتج أهميّة علم التّاريخ في حياة الأمم والشّعوب.
* يتتبّع تاريخ العراق عبر العصور المختلفة.
* يفسّر تدمير المغول لبيت الحكمة في بغداد.
* يحدّد الأخطار الّتي تعرّضت لها الآثار العراقيّة في العصر الحديث.
* يستخلص أسباب اهتمام القيادة الإماراتيّة بالقراءة.
* يوظف مهارات القراءة بأنواعها.
* يثمّن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث الثّقافي.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

* التّاريخُ.
* بيتُ الحكمةِ.
* المغولُ.
* عامُ القراءةِ.
* اليونسكو.

قيمٌ ومواطَنَةٌ:

* الولاءُ.
* الانتماءُ.
* الوحدةُ الوطنيّةُ.
* التّلاحمُ.

الفكرةُ الرّئيسةُ:

العراقُ بلدٌ عربيٌّ مسلمٌ، لهُ حضارةٌ تضربُ بجذورِها في أعماقِ التّاريخِ، تعرَّضتْ قديمًا إلى تدميرِ معالِمِها، وحرقِ مكتباتِها، وسرقةِ آثارِها؛ وذلكَ أنَّ أيادي الهدمِ والتّخلُّفِ تسعى جاهدةً لتدميرِ الحضاراتِ.

في التّاريخِ المعاصرِ تسعى الدّولُ المتقدّمةُ، وفي مقدّمتِها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ كي تكونِ منارةً للعلمِ والمعرفةِ ومصدرًا للتّنويرِ في العالمِ.

مخطَّطُ الدّرسِ

أوّلًا: العراقُ في ذاكرةِ التّاريخِ

ثانيًا: المَغولُ وحضارةُ بغدادَ

ثالثًا: وطني الإمارات يقرأ

رابعًا: أيادي التخلفِ تهدمُ العلومَ

خامسًا: الإماراتُ تحتفلُ بموروثِها الحضاري

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوَّلًا: العراقُ في ذاكرةِ التّاريخِ

تعدّدَ مفهومُ علمِ التّاريخِ عندَ المؤرّخينَ، إلّا أنَّ أقربَ التّعريفاتِ إلى الواقعِ هيَ: أنّهُ علمٌ وصفيٌّ تحليليٌّ، يبحثُ في نشأةِ الكونِ، وقيامِ الدّولِ والحضاراتِ، وذِكْرِ الوقائعِ، وأسبابِها، ومظاهرِ الحضارةِ، وأسبابِ انهيارِها، وهوَ علمٌ يعتمدُ على التّجربةِ، والاستفادةِ العلميّةِ من الأحداثِ الماضيةِ، ومقارنتِها بالأحداثِ المعاصرةِ، الأمرُ الّذي يساعدُ على استشرافِ المستقبلِ.

ومنْ ذاكرةِ التّاريخِ، نقرأُ الأحداثَ ونحلّلُها، عنْ إحدى البلدانِ العربيّةِ العريقةِ، الّتي يرجعُ تاريخُها إلى أقدمِ العصورِ، وهيَ بلادُ الرّافدينِ (دجلةَ والفراتِ)، إنّهُ العراقُ.

هناكَ ثلاثةُ عناصرَ شديدةِ الأهميّةِ، في تشكيلِ ذاكرةِ التّاريخِ للعراقِ الحديثِ، وهيَ:

منْ فكرِ الباني المؤسّسِ:

عبَّرَ الباني المؤسّسُ الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آلِ نهيانَ -رحمَهُ اللّهُ- عنْ هذهِ الحقيقةِ قائلًا: (مَنْ لَيْسَ لَهُ ماضٍ لَيْسَ لَهُ حاضِرٌ أَوْ مُسْتَقْبَلٌ).

لقدْ نشأتْ في العراقِ حضاراتٌ ومدنٌ قديمةٌ لها تاريخٌ يرجعُ إلى الألفِ الثّالثةِ قبلَ الميلادِ، وتعاقبتْ على أرضِهِ إمبراطوريّاتٌ عديدةٌ قامتْ بدورٍ مهمٍّ في عصورِ التّاريخِ. وعندَ تناولِ حضاراتِ العراقِ القديمِ، يُشارُ إلى أربعِ حضاراتٍ:

- **السّومريّونَ.**
- **الأكاديّونَ.**
- **البابليّونَ.**
- **الآشوريّونَ.**

هذهِ الحضاراتُ كانتِ الأساسَ الّذي قامتْ عليها الحضارةُ الحديثةُ، بما في ذلكَ الكتابةُ، والرّياضياتُ، والفلكُ، والمدوّناتُ القديمةُ، والدّينُ، والقانونُ، ونماذجُ الحكمِ، وخلّفَتْ لنا العديدَ من الآثارِ الخالدةِ الّتي ظلّتْ باقيةً وشاهدةً على حضارةٍ زاهرةٍ قدّمتْ للإنسانيّةِ كثيرًا منَ الإنجازاتِ. (ابحثْ عنها).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مِسَلَّةٌ منْ حجرِ الدّيوريتِ الأسودِ لقوانينِ حمورابي

أربطُ مع العلومِ:

صخرُ الدّيوريتِ

هوَ نوعٌ من أنواعِ الصّخورِ النّاريّةِ الاندفاعيّةِ الجوفيّةِ الّتي تمتازُ بعدّةِ ألوانٍ، منَ الورديِّ للأخضرِ الدّاكنِ واللّونِ الأسودِ الّذي يحتوي على نقاطٍ غامقةٍ وفاتحةِ اللّونِ، وهوَ يوجدُ في منطقةٍ متوسّطةٍ منْ حيثُ العمقُ منَ القشرةِ الأرضيّةِ، ويتشاركُ معَ صخرِ الجرانيتِ في امتدادِهِ أسفلَ السّلاسلِ الجبليّةِ العملاقةِ الموجودةِ على حوافِّ القارّاتِ، ولكنّهُ أكثرَ قتامةً في لونِهِ منهُ.

الدّيوريتُ تاريخيًّا لهُ العديدُ منَ الاستخداماتِ، بسببِ صلابتِهِ، وغالبًا ما يُستخدَمُ للنّقوشِ، ورصفِ الطّرقِ، وجدرانِ القلاعِ والآثارِ القديمةِ.

أمّا في العصر الإسلامي فقد بدأت طلائع الفتح الإسلامي للعراق في عهد الخليفة أبي بكر الصّديق، ونجح المسلمون في استكمال فتحه في عهدِ الخليفة عمر بن الخطّاب، وظلّ العراق يقوم بدوره في خدمة الإسلام.

وفي العصرِ العباسيِّ بنى الخليفة أبو جعفر المنصور مدينة بغداد عام 145هـ، وقد عُرِفَتْ بأسماء عديدة، منها: المدينة المدوَّرة، ومدينة المنصور، ودار السَّلام، ونُقِلَتْ عاصمة الخلافة العباسيّة إليها، وتتابع الخلفاء في حُكْمِ الدّولة العبّاسيّة، وبَذلوا جهودًا عظيمة في تشجيعِ الحركة العلمية؛ ففي عهد الخليفة هارون الرّشيد، ازدهرت الحركة العلميّة في بغداد، واقترن اسم الخليفة المأمون بتلك النّهضة الفكريّة الّتي ازدهرت في عصره بوجه خاص؛ لأنه شارك فيها بنفسه، حتى قيل إنه فيلسوف الخلفاء، وحكيم بني العبّاس، كما ارتبط بظهور الحركة العلميّة ونشاطها في بغداد الحاجة إلى المحافظة على الكتب والمصّنفات، ومن هنا أُنشِئ في بغداد (بيت الحكمة) وهي مكتبة كبيرة، ومركز للثّقافة والفكر في العالم آنذاك، ضَّمت المكتبة قسمًا لنسخ الكتب، ودارًا لترجمتها إلى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العربيّة، وازدهر (بيت الحكمة) في عهد المأمون؛ إذ ضمَّ إليها نفائس الكتب العلميّة من مختلف المناطق، وكان العلماء في العالم الإسلامي يودِعون نسخًا من مؤلفاتهم في بيت الحكمة الّتي يعمل فيها النسّاخون والمترجمون والمفسّرون والكَتَبَةُ والمجلِّدون، وقد عمل في التّرجمة والنّسخ علماء من مختلف الأجناس والملل. لقد كان(بيت الحكمة) بحقٍّ مركزًا للحركة الثّقافيّة.

أفسّر دلالة اشتغال العلماء من مختلف الأجناس والملل في حركة التّرجمة، ونقل العلوم في العصر العبّاسي.

مهارة للمتعلم بإشراف المعلم

مخطط مدينة بغداد (ق 8 م)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: المغولُ وحضارةُ بغدادَ

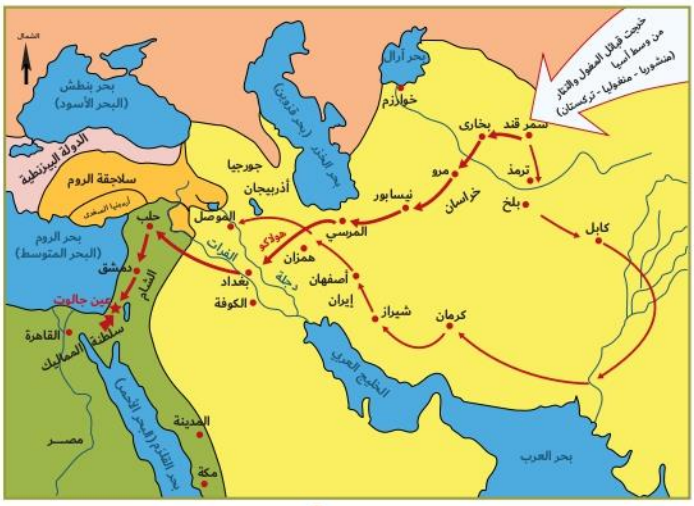

الغزو المغولي للبلاد الإسلامية

المغولُ قبائلُ همجيَّةٌ لا تعي معنى الحضارةِ، أو تقدِّرُها، نشأتْ في أواسطِ آسيا، واجتاحتِ الشّرقَ، ودمَّرتِ البيوتَ، وأحرقتِ المساجدَ. أغار المغولُ على الشّرقِ الإسلاميِّ في أثناءِ خلافةِ المستعصمِ آخرِ الخلفاءِ العبّاسيّينَ، ثمَّ تقدَّموا بقيادةِ هولاكو باتّجاهِ بغدادَ عامَ 656هـ/1258م من جميعِ الجهاتِ، إلى أنِ احتلّوا المدينةَ، وعاثوا فيها فسادًا منْ نهبٍ، وقتلٍ، وسلبٍ، وتدميرٍ للمساجدِ والقصورِ، وقتلوا الخليفةَ المستعصمَ، ودمّروا جوانبَ المدينةِ الحضاريّةِ بعدَ قرونٍ من الإبداعِ الحضاريِّ العربيِّ الإسلاميِّ، الّذي أسّسَ لحضارةٍ إنسانيّةٍ مليئةٍ بالعطاءِ والإنجازاتِ.

لقدِ ارتكبَ هؤلاءِ المغولُ البرابرةُ فظائعَ وحشيّةً، كما ارتكبوا كارثةً عظيمةً بحقِّ الثّقافةِ الإسلاميّةِ، عندما اتّجهوا إلى (بيتِ الحكمةِ) وما بها من خزائنِ الكتبِ العامّةِ والخاصّةِ؛ فألقوا بعضَها في نهرِ دجلةَ، وأحرقوا بعضَها الآخرَ عندما أشعلوا النّارَ في بيتِ الحكمةِ، وبعضِ خزائنِ الكتبِ وما تحويْهِ منْ نفائسَ ومخطوطاتٍ عظيمةٍ، وبدخولِ المغولِ بغدادَ، ذهبتْ معالمُها ودُمِّرتْ آثارُها.

إنَّ تدميرَ المغولِ لبيتِ الحكمةِ يعدُّ كارثةً بكلِّ المقاييسِ، فالقراءةُ هيَ الوسيلةُ الأفضلُ لبناءِ مجتمعٍ واعٍ، وتنشئةِ جيلٍ مثقّفٍ متمكّنٍ متسامحٍ، وبالقراءةِ نرتقي، ونحصّنُ العقولَ ونحميها، وبالقراءةِ نبني مجتمعًا رائدًا في التّنميةِ، ومواكبًا للمتغيّراتِ، ونتقبّلُ كلَّ الثّقافاتِ، ونقتربُ منها، وبالقراءةِ تنتشرُ المعرفةُ، وعندما تنتشرُ المعرفةُ، يعمُّ السّلامُ والتّسامحُ، تسودُ المحبَّةُ، ويزيدُ العطاءُ والإنتاجُ والعملُ.

نهرُ دجلةَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: وطني الإماراتُ يقرأُ

تأتي مبادرةُ عامِ القراءةِ (عامَ 2016م) الّتي أطلقَها صاحبُ السّموِّ الشّيخُ خليفةُ بنُ زايدِ آلِ نهيانَ، رئيسُ الدّولةِ -حفظهُ اللّهُ- لتمثّلَ خطوةً جديدةً في مسيرةِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ نحوَ ترسيخِ ثقافةِ العلمِ والمعرفةِ والاطّلاعِ على ثقافاتِ العالمِ في نفوسِ المواطنينَ والمقيمينَ، عَبْرَ سلسلةٍ منَ المبادراتِ والمشروعاتِ الثّقافيّةِ والفكريّةِ والمعرفيّةِ الّتي أطلقتْها الدّولةُ منذُ قيامِها، وهيَ تصبُّ في الرّؤيةِ نفسِها الّتي وضعَها مؤسّسُ دولةِ الاتّحادِ الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آلِ نهيانَ -رحمهُ اللّهُ، وهيَ تقومُ على أنَّ بناءَ الدّولِ لا يتمُّ فقطْ بالتّركيزِ على العمرانِ الماديِّ والتّقدُّمِ التّكنولوجيِّ، لكنّهُ يعتمدُ في الأساسِ على بناءِ الإنسانِ الّذي يشكّلُ اللّبِنةَ الحقيقيّةَ لأيِّ تطوّرٍ ونجاحٍ، وهيَ الرّؤيةُ الّتي مهّدَتْ لأنْ تتحوّلَ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في فترةٍ وجيزةٍ -قياسًا بعُمْرِ الدّولِ- إلى مركزٍ ومنارةٍ للفنونِ والثّقافةِ في المنطقةِ والعالمِ، بالإضافةِ إلى ما تمثّلُهُ منْ نموذجٍ فريدٍ للتّسامحِ والتّعايشِ والتّنوعِ الثّقافيّ والفكريّ بينَ أشخاصٍ منْ جنسيّاتٍ مختلفةٍ في الدّولةِ.

منْ فِكْرِ قيادتِنا

نريدُ لدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ أنْ تكونَ منارةً للعلمِ والمعرفةِ كما كانتِ الأندلسُ وغرناطةُ وبغدادُ، وغيرُها منَ الحواضرِ الّتي كانتْ مصدرًا للتّنويرِ والمعرفةِ على مدى قرونٍ.. ونحنُ قادرونَ ومستعدّونَ وواثقونَ بقدرتِنا على تحقيقِ ذلكَ.

صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ محمّدُ بنُ راشدِ آلِ مكتومٍ -رعاهُ اللّهُ.

وقدْ أقرَّ مجلسُ الوزراءِ وبتوجيهاتِ صاحبِ السّموِّ رئيسِ الدّولةِ -حفظهُ اللّهُ- إعلانَ عامَ 2016م عامًا للقراءةِ، وأصدرَ المجلسُ توجيهاتِهِ بالبدءِ في إعدادِ إطارٍ وطنيٍّ متكاملٍ لتخريجِ جيلٍ قارئٍ، وترسيخِ الدّولةِ عاصمةً للثّقافةِ والمعرفةِ.

مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ:

- **مبادرة عام القراءة:** مبادرة أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- عام 2016م؛ لتشجيع ثقافة القراءة وترسيخها كسلوك مجتمعي عام، وخلق جيل مثقف.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: أيادي التّخلفِ تهدمُ العلومَ

جريمةٌ أُخرى في العصرِ الحديثِ تُرْتَكَبُ بحقِّ العراقِ ففي عامِ 2003م سجّلَ التّاريخُ أكبرَ سرقةٍ في تاريخِ المتاحفِ، حيثُ نُهِبَتْ (150) ألفَ قطعةٍ أثريّةٍ منْ متحفِ بغدادَ، فخسرتْ بذلكَ العراقُ آثارًا تعودُ لآلافِ السّنينَ، تحكي تاريخَها العريقَ، إنّها كارثةٌ ثقافيّةٌ لا تقلُّ بأيِّ حالٍ منَ الأحولِ عنْ تدميرِ المغولِ لبيتِ الحكمةِ فما أَشْبَهَ اللّيلةَ بِالبارِحَةِ.

وجريمةٌ أُخرى شنعاءُ ارتُكِبَتْ في حقِّ تاريخِ العراقِ حيثُ تطاولتْ أيادي التّخلّفِ والجهلِ بمعاولِها على آثارِ العراقِ العريقةِ لتحوِّلَها رُكامًا تَذْروها الرّياحُ، لقدْ دمَّروا في شمالِ العراقِ مجموعةً لا تقدَّرُ بثمنٍ منَ التّماثيلِ والمنحوتاتِ الّتي يعودُ تاريخُها إلى العصرِ الآشوريِّ القديمِ، كما قاموا بهدمِ منارةِ الجامعِ النّوري في الموصلِ المعروفِ باسمِ (الحدباءَ) والّتي تُعدُّ منْ أبرزِ معالمِ فنِّ العمارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ في العراقِ والعالمِ.

أتأمّلُ الصُّورَ التّاليةَ، ثمَّ أصِفُ ما أشاهِدُ.

أربطُ مع اللغةِ العربيّةِ:

(ما أشبه الليلة بالبارحة)

تشبيه اللّيلة بالبارحة، يضرب عند تشابه الشّيئين وتكرار الأحداث في زمنين مختلفين.

فالتّاريخ ليس سردًا للأحداث ولا تسجيلًا للوقائع، ولكنّه عرض لذلك كلّه مع التّفسير والتّحليل، هكذا ينبغي علينا أن نفهم التّاريخ كما فهمه أسلافنا، ويعرّف ابن خلدون التّاريخ فيقول: «التّاريخ من الفنون الّتي تتداولها الأمم والأجيال، وهو في ظاهره لا يزيد عن أخبار عن الأيام والدّول، وفي باطنه نظر وتحقيق، وعلم بكيفيّات الوقائع وأسبابها».

- أُعَبِّرُ شفاهةً عنْ أوْجُهِ التَّشابُهِ بينَ هؤلاءِ البرابرةِ الهمجيّينَ والمغولِ منْ وجهَةِ نظري الشَّخصيَّةِ.

مهارة للمتعلم بإشراف المعلم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وفي عامِ 2011م تمَّ حرقُ المجمَّعِ العلميِّ في جمهوريّةِ مصرَ العربيّةِ، وهذا يذكّرُنا بما قامَ به المغولُ في بغدادَ؛ لأنَّ منْ قامَ بمثلِ هذا العملِ يعلمُ مدى ارتباطِ المعرفةِ والتّطورِ بالشّعوبِ والأممِ، ولهذا فإنَّ حرقَ صروحِ العلمِ والثّقافةِ، عملٌ لا يَمُتُّ إلى الحضارةِ الإنسانيّةِ بِصِلَةٍ، وقدْ تكفَّلَ صاحبُ السُّموِّ الشّيخُ الدّكتورُ سلطانُ بنُ محمّدِ القاسميِّ عضوُ المجلسِ الأعلى حاكمُ الشّارقةِ -حفظهُ اللّهُ، بإعادةِ ترميمِ وبناءِ المجمّعِ العلميِّ المصريِّ كاملًا، كما أعلنَ سموُّهُ عنْ تبرُّعِهِ بنسخٍ نادرةٍ من المخطوطاتِ لدارِ الوثائقِ المصريّةِ، مؤكّدًا على أنَّ هذا المبنى وغيرَهُ منَ المباني ذاتِ التّراثِ وذاتِ القيمةِ العلميّةِ لا بدَّ منَ المحافظةِ عليها.

نيرانُ الفوضى تلتهمُ مجموعاتٍ تُراثيّةٍ نادرةٍ في المُجمَّعِ العلميِّ المصريِّ

خامسًا: الإماراتُ تحتفلُ بموروثِها الحضاريِّ

تستلهمُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ من أفكارِ الباني المؤسّسِ الشّيخِ زايدِ بنِ سلطانَ آلِ نهيانَ -رحمَهُ اللّهُ- منهجيّتُها في الحفاظِ على التّراثِ الإنسانيِّ، وتتبنّى منهجيّةً واضحةً في تحقيقِ التّوازنِ بينَ النّهضةِ العمرانيّةِ، والثّقافيّةِ في الحفاظِ على التّراثِ، وتنطلقُ في أجندتِها الوطنيّةِ منْ إدراكِها للمخاطرِ الّتي تواجهُ الثّقافةَ، والعملِ على حفظِها في عالَمٍ يتغيّرُ تغيُّرًا مستمرًّا؛ ممّا يهدّدُ الهويّةَ التّراثيّةَ للشّعوبِ؛ لذا تحرصُ الدّولةُ منْ خلالِ خططِها الإستراتيجيّةِ في هذا المجالِ على حمايةِ وحفظِ وتشجيعِ المشروعاتِ المعنيّةِ بالتّراثِ والثّقافةِ في كلِّ إماراتِ الدّولةِ.

وقدْ بدأتْ فكرةُ التّحركِ الدّوليِ من أجلِ الحفاظِ على التّراثِ

الشّارقةُ عاصمةٌ عالميّةٌ للكتابِ لعامِ 2019م

اختارتْ منظمةُ الأممِ المتّحدةِ للتربيّةِ والعلمِ والثّقافةِ (اليونسكو) الشّارقةَ عاصمةً عالميّةً للكتابِ لعامِ 2019م، تقديرًا لدورِها البارزِ في دعمِ الكتابِ، وتعزيزِ ثقافةِ القراءةِ، وإرساءِ المعرفةِ كخيارٍ في حوارِ الحضاراتِ الإنسانيّةِ، لتسجّلَ الشّارقةُ بذلكَ لقبَ أوّلِ مدينةٍ خليجيّةٍ تنالُ هذا اللّقبَ، والثّالثةُ في الوطنِ العربيِّ ومنطقةِ الشّرقِ الأوسطِ.

مُنَظَّمَةُ الأممِ المتَّحدةِ للتَّربيةِ والعلمِ والثَّقافةِ (UNESCO)

اليونسكو: وكالةٌ متخصّصةٌ تتبعُ منظَّمةَ الأممِ المتَّحدةِ، تأسَّستْ عامَ 1945م. هدفُها الرَّئيسُ: المساهمةُ بإحلالِ السَّلامِ والأمنِ عنْ طريقِ رفعِ مستوى التَّعاوُنِ بينَ دولِ العالَمِ في مجالاتِ التَّربيةِ والتَّعليمِ والثَّقافةِ. وإحدى مهامِ منظَّمةِ اليونسكو الإعلانُ عنْ قائمةِ مواقعِ التُّراثِ الثَّقافيِّ العالَميِّ. هذهِ المواقعُ هيَ مواقعُ تاريخيَّةٌ أو طبيعيَّةٌ وحمايتُها وإبقاؤها سليمةً هوَ أمرٌ يُطالِبُ بهِ المجتمعُ الدَّوليُّ، وليسَ منْ مهامِ المنظَّمةِ حمايةُ هذهِ الأماكنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العالميِّ إبّانَ الحربِ العالميّةِ الأولى الّتي خلّفتْ دمارًا كبيرًا على مستوى العالَمِ تزايدَ أكثرَ في أعقابِ الحربِ العالميّةِ الثّانيةِ، وتتابعتِ الاتّفاقيّاتُ والاجتماعاتُ الّتي تهدفُ إلى حمايةِ آثارِ وتراثِ العالَمِ من التّهديداتِ الطّبيعيّةِ والبشريّةِ وصولًا إلى عامِ 1978م حيثُ تمَّ إدراجُ أوّلِ (12) موقعًا في العالمِ في قائمةِ (اليونسكو) للتّراثِ العالميِّ.

وتولي دولتُنا اهتمامًا كبيرًا للحفاظِ على تُراثِها وحمايتِهِ، بلْ وإظهارِهِ للعالَمِ بأَسْرِهِ، وقَدْ أعلَنَ كلٌّ منَ المجلسِ الوطنيِّ للسّياحةِ والآثارِ ودائرةِ الثّقافةِ والسّياحةِ -أبوظبي- عنْ إدراجِ مدينةِ العينِ كأوّلِ موقعٍ إماراتيٍّ على قائمةِ التُّراثِ العالميِّ للبشريّةِ، وذلكَ لتفَرُّدِ المواقعِ الثّقافيّةِ في مدينةِ العينِ وتميُّزِها، وخاصّةً الأهميّةَ الجيولوجيّةَ والأثريّةَ والتّاريخيّةَ لجبلِ حفيتَ، وحضارةِ هيلي، وبدعِ بنتِ سعودٍ، ومناطقِ الواحاتِ ونظامِ الأفلاجِ، الّتي منحتْها الكماليّةَ والتّنوّعَ؛ ممّا يصْعُبُ تواجُدُها في مواقعَ أخرى من هذا النّوعِ في العالمِ.

أُصمِّمُ مخطَّطًا ذهنيًّا يوضِّحُ مظاهرَ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بالتُّراثِ الإنسانيِّ.

مهارة للمتعلم بإشراف المعلم

منَ التّاريخِ نتعلَّمُ أنَّ:

- حرقَ صروحِ العلمِ والثّقافةِ وتدميرَها، عملٌ لا يمتُّ إلى الحضارةِ الإنسانيّةِ بِصِلَةٍ.
- في كلِّ عصرٍ منَ العصورِ التّاريخيّةِ يسعى البرابرةُ وأيادي التّخلّفِ إلى تدميرِ الحضارةِ.
- بالقراءةِ نرتقي، ونحصّنُ العقولَ ونحميها، وبالقراءةِ نبني مجتمعًا رائدًا في التّنميةِ، ومواكبًا للمتغيّراتِ.
- تولي دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ اهتمامًا كبيرًا بالحفاظِ على تراثِها وحمايتِهِ، بل وإظهارِهِ للعالمِ بأسرِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التّطبيقاتُ

أوّلًا: الفهمُ والاستيعابُ:

أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- أُسمّي ثلاثًا منَ الحضاراتِ الّتي قامت في بلادِ العراقِ القديمةِ.

الحضارة السومرية – الحضارة الأكادية – الحضارة البابلية

- أُبيّنُ الأسبابَ الّتي جعلتْ منْ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ مركزًا ومنارةً للفنونِ والثّقافةِ في المنطقةِ والعالَمِ.

لأنها تسعى إلى ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة والأطلاع على ثقافات العالم عبر سلسلة من المبادرات والمشروعات الثقافية والمعرفية .

- أُسجّلُ أهمَّ المواقعِ الأثريّةِ والتّاريخيّةِ في مدينةِ العينِ.

جبل حفيت – هيلي – بدع بنت سعود – مناطق الواحات ونظام الأفلاج

أَكتُبُ الاسمَ أوِ المفهومَ أوِ المصطلحَ الدّالَ على كلِّ عبارةٍ منَ العباراتِ التّاليةِ:

- أوّلُ موقعٍ إماراتيٍّ يُدرَجُ على قائمةِ التُّراثِ العالميِّ للبشريّةِ. مدينة العين
- وكالةٌ متخصّصةٌ تتبعُ منظمةَ الأممِ المتّحدةِ، وتسعى لرفعِ مُستوى التّعاوُنِ بينَ دولِ العالَمِ في مجالاتِ التّربيةِ والتّعليمِ والثّقافةِ. اليونسكو
- بلدٌ عربيٌّ تكفّلَ صاحبُ السُّمُوِّ الشّيخُ الدّكتورُ سلطانُ بنُ محمّدٍ القاسميّ -حفظهُ اللّهُ- بإعادةِ إعمارِ المجمّعِ العلميِّ بِهِ. مصر
- مبادرةٌ عامَ 2016م أطلقَها صاحبُ السّمُوِّ رئيسُ الدّولةِ -حفظهُ اللّهُ- لترسيخِ ثقافةِ العلمِ والمعرفةِ. علم القراءة
- قبائلُ همجيّةٌ، بربريّةٌ مدمِّرَةٌ، نشأتْ في أواسطِ آسيا في المنطقةِ المعروفةِ باسم منغوليا. المغول

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تابع/التَّطبيقاتُ

ثانيًا: التطبيق:

أُحلّلُ الأحداثَ التّاريخيّةَ الآتيةَ:

- (تدميرُ بيتِ الحكمةِ وتدميرُ الآثارِ العراقيّةِ) وفقَ الجدولِ الآتي:

م	المهمّةُ	الإجابةُ
1	أوجُهُ التّشابُهِ بينَهما.	قام بها برابرة لا يعرفون معنى الحضارة
2	نتيجةٌ واحدةٌ ترتَّبتْ عليهما.	القضاء على الآثار والمخلفات الحضارية
3	أُقدِّمُ مقترحًا واحدًا يمكِنُ أنْ يُسهمَ في حمايةِ ثقافةِ الشُّعوبِ والأممِ وتراثِها.	يترك للمتعلم بمتابعة وإشراف المعلم

ثالثًا: مهاراتُ التَّفكيرِ:

أُوَضّحُ رأيي في المواقفِ والأحداثِ التّاريخيّةِ الآتيةِ بوضعِ إشارةِ (✔) في المكانِ المناسبِ معَ كتابةِ المبرراتِ:

يترك للمتعلم بمتابعة وإشراف المعلم

م	المواقفُ والأحداثُ التّاريخيّةُ	موافقٌ	غيرُ موافقٍ	المبرّراتُ
1	في كلِّ عصرٍ منَ العصورِ يظهرُ البرابرةُ وأيادي التَّخَلُّفِ والجهلِ، ويسعَوْنَ إلى تدميرِ الحضارةِ.			
2	تدميرُ الآثارِ العراقيّةِ حديثًا كارثةٌ ثقافيّةٌ لا تقلُّ بأيِّ حالٍ منَ الأحوالِ عنْ تدميرِ المغولِ لبيتِ الحكمةِ.			

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تابع/التَّطبيقاتُ

تابع/ثالثًا: مهاراتُ التَّفكيرِ:

أقرأُ النَّصَّ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ منْ أسئلةٍ:

(بيتُ الحكمةِ): مكتبةٌ كبيرةٌ فيها مختَلَفُ الكتبِ، حيثُ كانَ العلماءُ من شتّى أنحاء العالم يودِعونَ نُسَخًا من مؤلفاتِهم فيها، وكانتْ بمثابةِ معهدٍ علميٍّ، يضمُّ مكتبةً لنسخِ الكتبِ، ودارًا لترجمتِها إلى العربيةِ، بها كثيرٌ منَ الكتبِ، المكتوبةِ بلغاتٍ متعدِّدةٍ، منها: العربيّةُ واليونانيّةُ والفارسيّةُ والسّريانيّةُ، تكتسبُ أهميّتَها ممّا تحويْهِ منَ الكنوزِ العلميّةِ الفاخرةِ والمخطوطاتِ العظيمةِ، ويعملُ بها كثيرٌ من العاملينَ، مثلِ: النّسّاخينَ والمترجمينَ والمفسّرينَ والكَتَبَةِ والمجلّدينَ، لقدْ كانتْ بحقٍّ مركزًا للحركةِ الثّقافيّةِ.

- أُحدِّدُ الفكرةَ الرَّئيسَةَ في النَّصِّ.

أهمية بيت الحكمة

- أستخلصُ منَ النَّصِّ اثنينِ منَ الأسبابِ الَّتي جعلتْ منْ بيتِ الحكمةِ مركزًا للحركةِ الثَّقافيَّةِ.

كانت بمثابة معهد علمي – تحتوي على كنوز علمية ومخططات عظيمة

- أصفُ بقلمي مشهدَ تدميرِ بيتِ الحكمةِ على يدِ المغولِ.

متروك لوصف الطالب

- أُفَسِّرُ -من وجهَةِ نظري الشَّخصيَّةِ- إقدامَ المغولِ على تدميرِ بيتِ الحكمةِ.

تقبل التفسيرات التي قدمها الطالب و التي تتمحور حول همجية المغول

رابعًا: مهاراتُ العرضِ والتَّقديمِ:

أُعدُ عرضًا تقديميًّا حولَ مبادرةِ (تحدي القراءةِ العربيِّ) وأعرضُهُ على زملائي في الصَّفِّ.

يعد الطالب العرض التقديمي ويعرضه أمام الطلاب و على المعلم متابعة ذلك

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة